

شركة تباع بدولار واحد فقط

تحليل ياسر فنري

ماجستير في العلوم المالية والمصرفية – مدير مالي



الصورة من [Link](#) alborsaa news,

قررت شركة الخدمات الملاحية والبتروولية ماريديف، بيع شركتها التابعة "فالنتين ماري تايم المحدودة" بمبلغ واحد دولار فقط. حسب افصاح الشركة للبورصة المصرية، نظرا لان الوضع المالي للشركة التابعة فالنتين ماري تايم المحدودة يترتب عليه آثار سلبية على حقوق المساهمين في الشركة الأم نتيجة تحملها صافي خسائر متتالية لعدة سنوات سابقة. وحيث أن شركة الخدمات الملاحية والبتروولية قد قامت في عام ٢٠٢٢ باضمحلال كامل قيمة الاستثمار في الشركة التابعة "فالنتين ماري تايم المحدودة" المسجلة ضمن استثمارات شركة الخدمات الملاحية والبتروولية "ماري دايف" (الإفصاح أدناه).



دعونا ندرس هذه الحالة من ناحية تحليلية موجزة والتعرف على الشركة >

تأسست شركة الخدمات الملاحية والبترولية – ماريديف، كشركة مساهمة مصرية في جمهورية مصر العربية، في ١٩ مارس عام ١٩٧٨، وتقدم خدمات الدعم البحري وخدمات الإسناد النفطي، في كل من البحر الأبيض المتوسط والبحر الأحمر، وشمال وغرب أفريقيا، وبحر قزوين، وأميركا اللاتينية، كما تدير عمليات دعم وإسناد في الهند والشرق الأقصى. تملك الشركة وتدير أسطولها الخاص إلى جانب إدارة أساطيل تابعة لأطراف أخرى. وتشمل أنشطتها: مناولة الرأس، وتوريد وإمداد المعدات لمنصات الحفر البحرية، وانتشال ومعالجة تسربات النفط، والإنقاذ البحري، ومكافحة الحرائق.

وعلى الرغم من تسجيلها صافي أرباح بلغ ٢٢ مليون دولار خلال عام ٢٠٢٤، بلغت خسائرها المتراكمة نحو ١٩٩.٤ مليون دولار، متجاوزة نصف إجمالي حقوق الملكية حتى نهاية ديسمبر/ كانون الأول ٢٠٢٤، كما سجلت فجوة في رأس المال العامل بلغت ١٦٧.١ مليون دولار¹. ومن استثماراتها الشركات التالية:

¹Forbes middle east, Egypt's Top 50 Listed Companies 2025, [Link](#)

- فالنتين ماريتايم المحدودة (١٠٠٪) (وهي موضوع هذه الحالة)
- ماريدايف أوف شور بروجكتس (٩٩.٩٨٪)
- ماريتايد للخدمات الملاحية والبتروولية ش.م.م (٩٩.٤٦٪)
- أوشن مارين (ش.م.ح.) (٧٥٪)
- الميزة البحرية المحدودة (٥٠٪)
- الميز لخدمات النفط والغاز المشتركة (٤٩٪)¹



فالنتين ماريتايم المحدودة:

إن سبب المشكلة في شركة فالنتين ماريتايم يعود إلى صعوبات مالية مستمرة أثرت سلباً على أوضاعها التشغيلية وأصبحت عبئاً مالياً على الشركة الأم (ماريدايف) الأمر الذي دفع الشركة الأم لاتخاذ هذا القرار، ولكن لماذا؟

تأسست شركة فالنتين ماريتايم المحدودة بتاريخ ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٩٠، كشركة إنشاءات بحرية خاصة، لخدمة قطاع النفط والغاز البحري في منطقة الخليج العربي وشبه القارة الهندية والساحل الشرقي لأفريقيا واليمن والبحر الأحمر، والبحر الأسود، والبحر الأبيض المتوسط. متخصصة في أعمال الهندسة والتوريد والبناء (EPC) لبناء منصات الآبار البحرية، والواجهات العلوية، وخطوط الأنابيب البحرية، وخدمات الصيانة والتوصيل في يونيو ١٩٩٢، بدأت فالنتين ماريتايم أنشطتها واستحوذت على أول أصولها البحرية الرئيسية، وهي بارجة ديريك لاي ريجينا-٢٥٠. في أقل من عقدين، عززت الشركة جهودها للنمو بشكل كبير من خلال زيادة أصولها من بارجة واحدة عام ١٩٩٢ إلى ثلاث عشرة سفينة بناء عام ٢٠١٢.

نتيجة خسائر مالية متراكمة، وضعف التدفقات النقدية، وتعثر في التنفيذ، قررت الشركة الأم ضخ سيولة فيها عن طريق ضخ ٣٧ مليون دولار لزيادة رأس المال والاستحواذ الكامل على الشركة من قبل شركة ماريدايف، مقابل بيع نحو ١٢.٨٪ من أسهمها لرئيس مجلس إدارة شركة فالنتاين ماريتايم نظير ٣٧

¹ Mubasher info, [Link](#)

مليون دولار و ٢٥٪ من أسهم شركة فالنتاين الأمر الذي أسفر عن امتلاك ماريدايف ١٠٠٪ من فالنتاين¹.

أما الصعوبات التي أثرت سلباً على الأوضاع التشغيلية لشركة فالنتاين ماريتايم فتعود إلى عدة أسباب مترابطة، بعضها داخلي والآخر خارجي:

العوامل الخارجية: يرجع أساس هذه المشكلة إلى ضعف في إدارة المخاطر، واتخاذ قرارات توسعية دون غطاء تشغيلي.

١. عوامل اقتصادية: كتراجع سوق الخدمات البحرية عالمياً منذ ٢٠١٥ عام، خاصة بعد انخفاض أسعار النفط عالمياً الأمر الذي أجبر العديد من شركات النفط إلى تقليص إنفاقها الرأسمالي، ما أدى إلى تأجيل أو إلغاء مشاريع بحرية، وهي المصدر الرئيسي لعقود شركة فالنتاين ماريتايم وما كان على الشركة أن تقوم به هو خطط طوارئ وتغطية تأمينية كافية نظراً لأنها تنشط في مناطق ذات أخطار مختلفة.

٢. عوامل سياسية: كالعقوبات الأمريكية المفروضة على بعض الدول مثل الحكومة الفنزويلية والتي انعكست سلباً على توقف عقود كبيرة لشركة فالنتاين ماريتايم نتيجة تلك العقوبات وصعوبة تحويل الأموال من الدولة نتيجة القيود المصرفية الدولية. كان على الشركة التحوط ضد المخاطر السياسية خصوصاً عند توقيعها عقود تتجاوز رأس مال الشركة.

٣. عوامل قاهرة: مثل جائحة كوفيد-١٩، والتي أثرت بشكل عالمي على الأعمال وسلاسل الإمداد حول العالم مما انعكس سلباً على الشركة في عقودها مع الحكومة الهندية وشركات الطاقة. كان على الشركة أن تتأكد من بنود القوة القاهرة في عقودها وأن تحتوي تلك العقود على بنود مرنة ودفعات مقدمة ودورية ليتحمل طرفا العقد المخاطر.

العوامل الداخلية: وقد أدت إلى خسائر تشغيلية ضخمة، واستنزاف رأس المال، وإجبار الشركة في النهاية على تصفية الأصول بتكلفة أقل بكثير من قيمتها المتوقعة ومن هذه العوامل:

١. تراجع في كفاءة التشغيل والصيانة.
٢. سوء تقدير في بعض الاستثمارات وتخراج من بعض العقود مما أدى لتقليص الإيرادات.

¹ link , ماريدايف» تكشف تفاصيل صفقة بيع 12.8% من أسهمها» Alma news

- ٣ . العوامل الخارجية أدت إلى ضعف التحصيل من العملاء وارتفاع الديون وتكاليف التمويل .
 - ٤ . الخسائر المتراكمة وتدهور السيولة أدى إلى استنزاف رأسمال وفقدان القدرة على الاستمرارية .
 - ٥ . الاضطرار لإعادة هيكلة رأس المال نتيجة صعوبة تلبية الالتزامات المالية .
 - ٦ . فشل احتواء المشكلة وتعذر استعادة القيمة للمساهمين أدى لقرار البيع الرمزي .
- لنلقي الضوء على العوامل الداخلية على اعتبار أنه كان يمكن تقليل أثرها والحد منها:

- ١ . تراجع في كفاءة التشغيل والصيانة: على الرغم من امتلاك الشركة لأسطول بحري إلا أن قدم هذا الأسطول وغياب برنامج صيانة وتحديث فعال والإصرار على الاحتفاظ بأسطول بحري غير منتج وغير محدث أدى لزيادة أعطال السفن وارتفاع تكاليف صيانتها وإصلاحها مما جعل التكلفة التشغيلية ترتفع بشكل عام وجعل الأصول غير قابلة للتسييل، وهذا حد من قدرة الشركة التنافسية عند المشاركة في مناقصات جديدة وعدم قدرتها على الحصول على عقود مربحة .
- ٢ . سوء تقدير بعض الاستثمارات وتخارج من بعض العقود أدى لتقليص الإيرادات: في الفترة من عام ٢٠١٩ وما بعد استثمرت في مشاريع أو توسعات لم تكن مدروسة بدقة أو لم تُوجد في بيئة السوق المتراجعة، مما أدى إلى خسائر إضافية بدلاً من الأرباح فالاستثمارات التي قامت بها فالنتين ماريتايم داخل مجموعة ماريدايف شابها تسارع في التوسع بدون دراسة كافية وتصوّر إداري محدود للمخاطر، لعل من أبرزها:

- عقد البناء الهندي: في ٢٠١٩، وقّعت فالنتين ماريتايم عقداً بقيمة ١٦٠ مليون دولار لتنفيذ خدمات هندسية وبناء خطوط أنابيب في الهند حين بدأ المشروع في أوائل عام ٢٠٢٠، ثم توقف فجأة بسبب جائحة كوفيد-١٩، مما أجبر الشركة على الإنفاق التشغيلي لأكثر من شهرين بدون دخل نتج عن ذلك خسائر تقدر بأكثر من ٤٢ مليون دولار، كما سجّلت مخصصات خسائر إضافية لدى فالنتين ماريتايم بقيمة ١٨ مليون دولار، إضافة إلى ٩ مليون دولار تقريباً تخص تعويض العملاء².

¹ Zawya, Egypt Maridives unit pens \$160mln construction deal in India, [link](#)

² Zawya, Maridive reveals reasons behind loss increase in 9 months, [link](#)

• توسعة رأس المال للاستحواذ الكامل، كان بمثابة ضخ موارد في كيان خاسر دون ضمان عوائد: فكما أشير أعلاه في مارس ٢٠٢٠، قررت ماريديف ضخ ٣٧ مليون دولار لزيادة رأس مال فالنتين ماريتايم بهدف الاستحواذ على كامل الحصص (من أقلية) جاء هذا القرار بعد أن كانت الشركة تعاني في التسعة أشهر الأولى من ٢٠١٩ من خسائر صافية بلغت ٢٢.٢٢ مليون دولار مقارنةً بأرباح سابقة بلغت ١٨.٢٨ مليون دولار يعني ذلك أن الشركة ضخّت مبلغاً كبيراً في كيان تحت الضغط والربحية السلبية، ما زاد من المديونية والتعرض المالي دون عوائد واضحة¹.

• إن بيع الأصول البحرية لتسوية الديون، كان له تأثير مالي سلبي على الهيكل المالي: في يناير ٢٠٢٤، تم الاتفاق على بيع وحدة بحرية تابعة (Ocean Marine UAE مملوكة جزئياً) بمبلغ ٤٠ مليون دولار لتغطية جزء من الديون المستحقة (٤٥.٥ مليون دولار) للبنوك لاحقاً، حيث أعلنت فالنتين ماريتايم عن تسوية مستويات ديون مترتبة من بيع وحدات بحرية بطاقة ٧١.٨ مليون دولار تقريباً، وحُصِّل ما يُقدَّر ١٥٠٢٨ مليون دولار تقريباً لتغطية الالتزامات التجارية، دون فوائض مالية للشركة أو لمشغّلها الأم، وهذه الخطوة كشفت أن الأصول لم تكن منتجة أو غير قادرة على تغطية الالتزامات البنكية والتجارية².

٣. أدت العوامل الخارجية إلى ضعف التحصيل من العملاء وارتفاع الديون وتكاليف التمويل: فتأخّر العملاء في سداد مستحقات الشركة، أدّى إلى أزمة سيولة حادة أثّر على القدرة التشغيلية اليومية، مثل صيانة المعدات، ودفع أجور الطواقم، وتمويل المشاريع الجديدة الأمر الذي دفع الشركة للاعتماد على الشركة الأم التي كانت بالأساس تعتمد بشكل كبير على القروض ومع انخفاض الإيرادات، أصبحت غير قادرة على سداد أقساط البنوك في الوقت المحدد مما ترتب على ذلك غرامات، إعادة هيكلة ديون، ومفاوضات طويلة مع الدائنين، زادت من تعقيد الوضع المالي والتأثير على سمعة الشركة المالية والمهنية.

¹ Maridive, Maridive takes full ownership of Valentine Maritime, [Link](#)

² Arabfinance, Maridive's subsidiary to settle \$45.5M debts with \$40M marine unit sale, [link](#)

٤ . الخسائر المتراكمة وتدهور السيولة أدى إلى استنزاف رأسمال وفقدان القدرة على الاستمرارية: حيث كان على الشركة التخارج المبكر من الأصول غير المنتجة لأن الأسطول البحري التابع لفالنتين لم يكن يُستخدم بكفاءة، وكان يجب بيعه مبكراً قبل أن تتآكل قيمته أو تحويله لتأجير تشغيلي لتقليل المصروفات الثابتة .

٥ . الاضطرار لإعادة هيكلة رأس المال نتيجة صعوبة تلبية الالتزامات المالية: كان على الشركة الاحتفاظ بهيكل مالي مرن وغير قائم على الديون بالاعتماد المفرط على التمويل البنكي جعل الشركة غير قادرة على مواجهة الصدمات ومن الأفضل لو تم استخدام أدوات تمويل مرنة مثل سندات قابلة للتحويل أو شراكات تشغيلية وتقليص المصروفات الثابتة وتحسين رأس المال العامل .

٦ . فشل احتواء المشكلة وتعذر استعادة القيمة للمساهمين أدى لقرار البيع الرمزي: كان من الاجدى للشركة لو استطاعت العمل على مراحل مثل:

- التقييم والإنقاذ: من خلال مراجعة العقود وتحديد الخاسر منها ثم تجميد النفقات غير الضرورية، وتأجيل المشاريع التوسعية ثم إعادة تقييم الأصول وإمكانية البيع أو التأجير.
- إعادة الهيكلة: التفاوض مع البنوك لإعادة جدولة الديون مقابل ضمانات تشغيلية أو بيع أصول ثم التخارج من العقود عالية المخاطر ثم بيع الوحدات البحرية غير المنتجة ثم إدخال مستثمر مقابل حصة أقلية في فالنتين بدلاً من تمويل داخلي بالكامل (هذه النقطة الشركة عملت العكس تماماً).
- التحول الرقمي والاستدامة: كان على الشركة تحديث منظومتها واعتماد أنظمة تتبّع وصيانة ذكية وتقارير مالية لحظية ثم استبدال الوحدات القديمة بتأجير وحدات حديثة والتخصص في الخدمات الإقليمية واكمال وحدات خدمات مساندة للنشاط الرئيسي للشركة مما يعزز السيولة التشغيلية ووضع مؤشرات أداء لمراقبة الحالة الصحية للشركة – إذ جاز لنا القول كذلك – من خلال اعتماد نسب السيولة والمديونية وهامش الربح التشغيل وضمنان تغطية المصاريف النقدية والتشغيلية من الربح التشغيلي .

نظرة على القوائم المالية

البيانات المالية الموحدة للشركة الأم ماريداييف لعام ٢٠٢٢ :

بلغ صافي الخسارة الموحدة للشركة الأم الممثلة بالمساهمين حوالي ١٠٥.٣٤ مليون دولار، مقابل ٧٨.٤٢ مليون دولار في ٢٠٢١ وتراجعت الإيرادات الموحدة إلى ١٠٢.٤٤ مليون دولار مقارنة بـ ١١٥.٨٣ مليون دولار في عام ٢٠٢١ رغم تحسّن الربحية التشغيلية (تحوّل أرباح التشغيل من خسائر إلى أرباح بقيمة ~٣٠ مليون دولار) وارتفاع هامش EBITDA إلى ~٣٧٪، فإن صافي الخسارة ارتفع بسبب مخصصات كبيرة، فخلال ٢٠٢٢، شكلت ماريديف مخصصات تحوط من خسائر محتملة من مشاريع أو دعاوى لم تُقدّر بدقة مسبقاً في الشركات الفرعية خاصة فالتين ماريديف من ديون غير محصلة من مشاريع قديمة وخسائر محتملة من دعاوى قضائية مرفوعة ضد فالتين ماريديف و مشاريع متوقفة وانخفاض قيمة بعض الأصول البحرية تجاوزت ٦٥ مليون دولار، مما رفع خسائر المجموعة الموحدة إلى أكثر من ١٠٠ مليون دولار، رغم النتائج التشغيلية المحسنة.

شركة الخدمات الملاحية والبترونية - ماريديف
شركة مساهمة مصرية - (نظام المناطق الحرة)
قائمة الأرباح أو الخسائر المجمعة عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٢
(جميع المبالغ بالدولار الأمريكي)

عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر		إيضاح
٢٠٢١	٢٠٢٢	
١١٥ ٨٣٢ ٠١٢	١٠٢ ٤٤٢ ٨٣٤	٤ إيرادات النشاط
(١٣١ ٧٠٠ ٩٣٩)	(٧٢ ٢٨٠ ٩٢٧)	٤ تكلفة للنشاط
(١٥ ٨٦٨ ٩٢٧)	٣٠ ١٦١ ٩٠٧	مجمّل ربح / (خسارة) النشاط
٤ ٠٦٥ ٧٦١	١٢ ٦٣٢ ٧٤٨	٧ إيرادات أخرى
(٢١ ٨٣٦ ٣١٥)	(٢٥ ٤٨٦ ١٢٠)	٥ مصروفات إدارية
(١٩ ٦٥٣ ١٢٩)	(١٠٨ ١٠٠ ٩٦٧)	٦ مصروفات أخرى
(٢٤ ١١٦ ٩٧٦)	(١٣ ٢٧١ ٠٠٩)	٨ تكاليف تمويلية (بالصافي)
(٧٧ ٤٠٩ ٥٨٦)	(١٠٤ ٠٦٣ ٤٤١)	صافي خسارة العام قبل ضريبة الدخل
(١ ٧١٠ ٥٤٤)	(٢ ٢٧٨ ٥٢٦)	ضريبة الدخل عن العام
(٧٩ ١٢٠ ١٣٠)	(١٠٦ ٣٤١ ٩٦٧)	صافي خسارة العام
(٧٨ ٤٢١ ٤٠٤)	(١٠٥ ٢٤١ ٨٨٢)	يتم توزيعها على النحو التالي:
(٦٩٨ ٧٢٦)	(١ ٠٠٠ ٠٨٥)	مساهمي الشركة الأم
(٧٩ ١٢٠ ١٣٠)	(١٠٦ ٣٤١ ٩٦٧)	أصحاب الحقوق غير المسيطرة
(٠,١٩)	(٠,٢٦)	٩ نصيب السهم الأساسي والمخفض في صافي خسارة العام (دولار أمريكي / سهم)

الإيضاحات المرفقة من صفحة ٦ إلى ٥٠ تعتبر جزءاً لا يتجزأ من هذه القوائم المالية المجمعة وتقرأ معها.

المصدر Egx.xom, [Link](#)

النتائج المستقلة للشركة الأم ماريديف بدون الشركات الفرعية لعام ٢٠٢٢:

صافي الخسارة بلغ ١٣.٥٤ مليون دولار في ٢٠٢٢، مقارنة بـ ٤٣.٢٧ مليون دولار في ٢٠٢١، أي تحسّن بنسبة ٦٩٪ تقريباً الإيرادات المستقلة نُشرت عند ٤٧ مليون دولار (ارتفاع ١٥٪)، بينما EBITDA ارتفعت إلى ١٤.٢ مليون دولار ومعدل الهامش وصل إلى ٣٠٪.

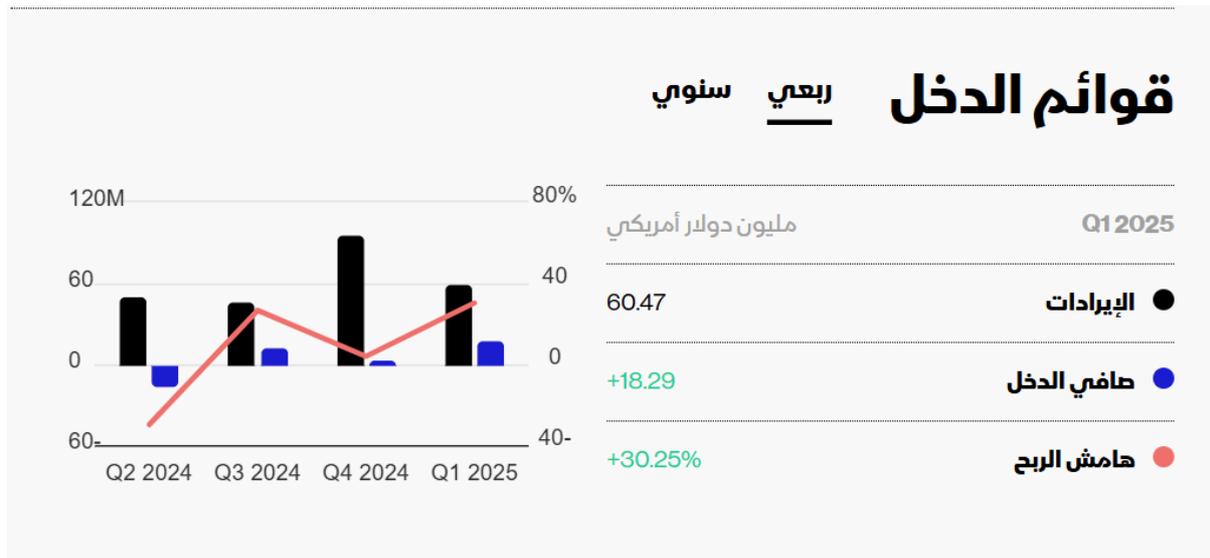
شركة الخدمات الملاحية والبتروولية - ماريديف
شركة مساهمة مصرية - (نظام المناطق الحرة)
قائمة الأرباح أو الخسائر المستقلة عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٢
(جميع المبالغ بالدولار الأمريكي)

عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر		إيضاح
٢٠٢١	٢٠٢٢	
٤١ ٤٣٨ ٨٨٢	٤٧ ٦٨٤ ٠٨٦	٤ إيرادات النشاط
(٥٠ ٩٨٨ ٦٦٢)	(٤٥ ٢٥٤ ٩٠٨)	٥ تكلفة النشاط
(٩ ٥٤٩ ٧٨٠)	٢ ٤٢٩ ١٧٨	مجموع ربح / (خسارة) النشاط
٢٣٧ ٩٥٨	٥١٢	إيرادات أخرى
(١٠ ٠٨٠ ٧٩٥)	(٦ ١٤٨ ٩٢١)	مصروفات لدارية
(٩ ٢٨٥ ٤٥١)	(٢ ٤٠١ ١٠٤)	مصروفات أخرى
(١٤ ٥٩٠ ٤٢٧)	(٧ ٤١٩ ١٩٤)	تكاليف تمويلية (بالنسبة)
(٤٣ ٢٦٨ ٤٩٥)	(١٣ ٥٣٩ ٥٢٩)	صافي خسارة العام
(٠,٠٩)	(٠,٠٣)	٩ نصيب السهم الأساسي والمخفض في صافي خسارة العام (دولار أمريكي / سهم)

الإيضاحات المرفقة من صفحة ٦ إلى ٤٢ تعتبر جزءاً لا يتجزأ من هذه القوائم المالية المستقلة وتقرأ معها.

المصدر Egx.com, [Link](#)

وفي نتيجة الربع الأول من العام ٢٠٢٥ والتي تظهر تحسناً بالنسبة لهامش الربح وصافي الدخل بينما حصل تناقص في الإيرادات مقارنة بنتائج الربع السابق لعام ٢٠٢٤ مما شكل - فيما بعد - تحدٍ للإدارة للمحافظة على هذا التحسن لنتائج بقية العام ٢٠٢٥.



المصدر asharqbusiness.com, [link](#)

بيان التدفق النقدي :

يظهر التحليل أدناه جليا كيف أن الأداء التشغيلي للشركة لا يتمتع بنسبة ثبات مرتبطة بحجم العمليات أي انه متذبذب بشكل كبير من سنة لأخرى والذي أكمل هذا التذبذب هو النقد من الاستثمار والذي بمعظمه من بيع الأصول و عوضا عن التحديث في الأصول تم استخدام النقد لسداد القروض مما أفقد الشركة قدرتها على توليد الدخل بشكل مؤكد للفترات القادمة حيث لم تقم بشراء او استئجار أصول تضمن لها استمرار أعمالها .

بيان التدفق النقدي لسهم MOIL ⓘ

ما مدى كفاءة MOIL؟

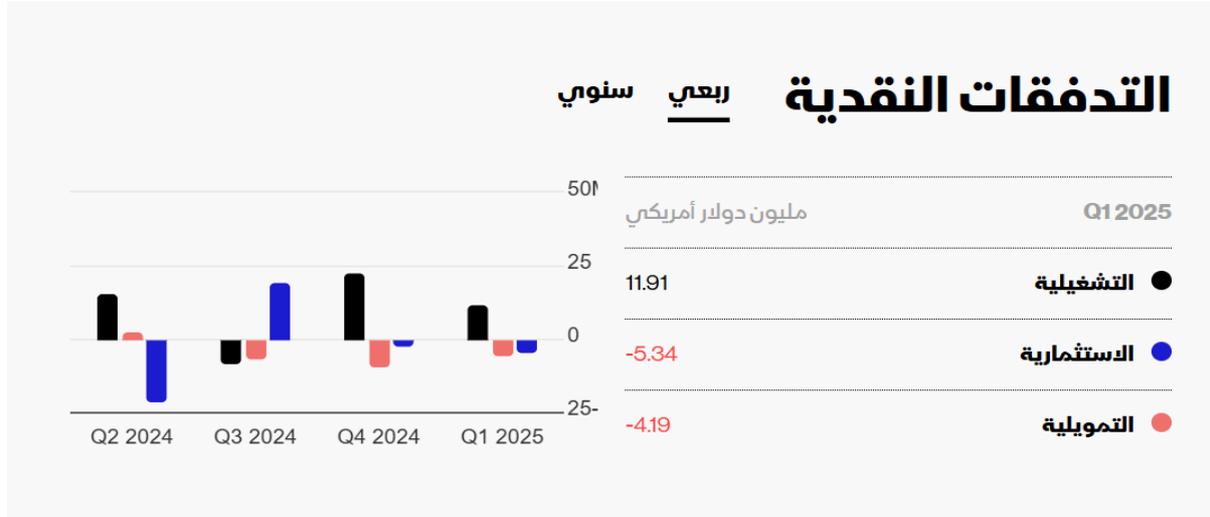
توسيع الكل

فصلي سنوي

2024 31/12	2023 31/12	2022 31/12	2021 31/12	2020 31/12	إنتهاء الفترة:
40.88	65.09	-18.12	15.5	-12.95	صافي النقد من عمليات التشغيل
19.95	-19.38	-3.29	-7.92	0.28	النقد من الاستثمار
-57.6	-28.66	26.31	-9.88	-2.03	التدفقات النقدية من أنشطة التمويل
3.03	17.11	4.71	-2.14	-14.81	صافي التغير في النقدية

المصدر [Investing.com](https://investing.com), [Link](#)

وفي التحليل أدناه لنتيجة الربع الأول من العام ٢٠٢٥ ظهر انخفاض في التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية مقارنة بالربع الأخير من عام ٢٠٢٤ بينما أظهر صافي الدخل ارتفاعا مقداره ١٨.٢٩ مليون دولار، الأمر الذي يُنذر باستمرار اعتماد الشركة على الإيرادات غير التشغيلية والتي قد تكون نتيجة بيع الأصول التي استخدمت لسداد التزامات تمويلية واستثمارية، وهذا يؤكد مواجهة الشركات للصعوبات مستقبلا إن لم تبحث عن بدائل للمحافظة على قدرتها التشغيلية وقدرتها على توليد الدخل والأرباح للفترات القادمة .



المصدر asharqbusiness.com, [link](#)

النسب المالية :

في تحليل سريع للنسب المالية للربع الأخير نجد أن الشركة لازالت في أزمة سيولة واضحة فالموجودات المتداولة على افتراض جودتها وسهولة تسيلها ضمن فترة منطقية تعجز عن سداد نصف الالتزامات قصيرة الأجل ناهيك عن أن الشركة بشكل عام مثقلة ومثخنة بالديون ولفترة طويلة من الزمن بالمقارنة مع حقوق الملكية بما يقارب من ٧.٥ أضعاف حقوق الملكية كدين قصير الأجل و ١٧.٢ ضعف حقوق الملكية كديون طويلة الأجل وهذا ما سينعكس على P/B (القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية) فهو سالب تقريباً مما يُؤشر على انخفاض كبير في حقوق الملكية أو مخصصات أضحت تتجاوز الأصول الصافية .

القوة المالية ^

0.5	النسبة السريعة MRQ
0.57	النسبة الحالية MRQ
4%	الدين الطويل الأجل إلى حقوق الملكية MRQ 1,719.35%
4%	إجمالي الدين إلى حقوق الملكية MRQ 2,454.48%

المصدر Investing.com, [Link](#)

الميزانية العمومية بشكلها المختصر :

يظهر وضعها عسراً مالياً حقيقياً، وهذا ما يؤكد النظر بشكل سريع للميزانية العمومية، فالشركة لا يوجد لديها سيولة كافية لمواجهة الالتزامات قصيرة الأجل، ناهيك عن الالتزامات طويلة الأجل وعلى ما يبدو أن الشركة على موعد مع جولات تمويل وإعادة تمويل وبيع أصول على الرغم من أن بيع الأصول لن يجدي نفعاً، لأن الأصول بمجموعها متهاككة بحدود ٧٥٪ ولا أعتقد ان الشركة ستكون قادرة على توليد أرباح كافية للوفاء بالتزاماتها حسب البيانات الواردة في بيان الأرباح والخسائر أعلاه.

2024 31/12	2023 31/12	2022 31/12	2021 31/12	2020 31/12	إنتهاء الفترة:
172.91	141.51	125.01	119.07	139.02	إجمالي الأصول المتداولة
585.22	670.91	653.66	679.16	884.01	إجمالي الأصول
340.01	381.04	408.09	382.64	315.37	إجمالي الالتزامات المتداولة
588.87	696.48	726.96	645.87	622.86	إجمالي الالتزامات
-3.65	-25.56	-73.3	33.29	261.14	إجمالي حقوق الملكية
585.22	670.91	653.66	679.16	884.01	إجمالي الالتزامات وحقوق الملكية
320.15	403.62	393.63	369.81	377.11	إجمالي الديون

المصدر Investing.com, [Link](#)

نستقرأ من النتائج السابقة أنه على الرغم من تحسن الأداء التشغيلي في ٢٠٢٢، إلا أن ضعف التخطيط الاستراتيجي في السنوات السابقة أدى إلى حجز مخصصات ضخمة من استثمارات سيئة تجاوزت قدرة الشركة على الاستفادة من أرباح التشغيل.

وعلى الرغم مما حدث، إلا ان شركة ماريدايف اعتمدت خطة للتعافي بدأت بها بالفعل عن طريق بيع الشركة بهذه الطريقة بإرسالها رسالة للسوق تعكس احتراماً للمساهمين ومحاولة لتحقيق ثقة في أن الإدارة تتخذ قرارات شجاعة لحماية القيمة السوقية وترجمة قراراتها من خلال:

- **بيع الأصول غير التشغيلية:** تم بيع ٧ وحدات بحرية (منها ٥ تخص فالنتين) إلى شركة الجهاز السعودية بموجب اتفاق شامل بقيمة ١١٥.٦ مليون دولار لتركيز الموارد وإعادة توجيه الموارد نحو مشاريع أكثر ربحية واستدامة دون التعلق بكلفة شركة خاسرة.
 - **إعادة هيكلة الديون:** وقّعت اتفاقية مع البنوك الدائنة لتقسيط الديون القديمة، بعد تسوية بعض الأرصدة من عائدات بيع الأصول بدلاً من استمرار نزف السيولة والديون.
 - **التخلص من الوحدات الخاسرة:** أعلنت في يوليو ٢٠٢٥ بيع فالنتين ماريتايم بمبلغ رمزي (١ دولار) لإنهاء النزيف المالي والانسحاب من العقود المتعثرة بذلك تم التخلص من الكيان الذي لم يعد يوفر أي عائد والتركيز على وحدات تشغيلية رابحة مثل فرع ماريدايف الإماراتي، والذي أظهر تحسناً في الأداء سنة ٢٠٢٣-٢٠٢٤.
- لكن من الجلي أن أزمة فالنتين ماريتايم وهذه التجربة تظهر وبشكل واضح أهمية إدارة المخاطر، والتخطيط المالي وتحديث نظم المعلومات والاعتماد على التحول الرقمي والاستدامة وعدم اتخاذ قرارات توسعية دون غطاء تشغيلي أو واقعي.